فلا يخاف مما تقدم عليه في العقبى ولا يحزن على ما خلفه في الدنيا
والخلود في الجنان والجلوة في السر لروحه على ملائكة السموات
بالاكرام والالطاف والانعام ولبدنه في العلانية بتعظيم جنازته
والمزاحمة على الصلاة عليه والمبادرة الى تجهيزه ويرجون بذلك
الكثير ثوابه ويعدونه اعظم غنم والامان من فتنة سوال القبر
وتلقين الصواب وتوسيع القبر وتنويره فيكون روضة من
رياض الجنة الى يوم القيامة وايناس روحه واكرامه فتجعل
مع الاخوان الصالحين الروحيين المستبشرين بما اتاهم الله من فضله
والحشر في العز والكرامة بالحلي والتاج والبراق وبياض الوجه
ونوره والامن من اهوال القيامة وتيسير الحساب ومنهم من لا
يحاسب اصلا واخذ الكتاب باليمين ومنهم من لا ياخذه اصلا وثقل
الميزان ومنهم من لا يوقف للوزن اصلا وورود الحوض على النبي
صلى الله عليه وسلم مع الاكرام فليشرب شربة لا يظما بعدها ابدا
وجواز الصراط والنجاة من النار مع لطف العزيز الغفار حتى ان
منهم من لا يسمع صوتها وتخمد له النار والشفاعة في عرصة القيامة
نحوا من شفاعة الانبياء والرسل وملك الابد في الجنة والرضوان
الاكبر والنظر الى الله تعالى ابدا فيها ان تعبد الله
كانك تراه بان تضمحل منك العبودية وتتحقق بانه هو بلا انت
ولا يكون ذلك الا اذا افناك عن هواك بالحلم ومن اراد تك بالعلم
فتصير عبدا صرفا لا هوى لك ولا اراده فان تفصل عنك تشهد والا
فكلك شرك خفي وكلما وجدت بان لك ان كنت معه حجبك عنك

وان

٨

وان كنت معك استعبدك والمراد ان يكون ولا تكون ومتى طلبت
الحق بالعقل ضللت وكذا لو طلبت الحقيقة بالهوى ومتى كنت
بك فانت في مقام البعد ومتى كنت بلا انت فانت في مقام القرب
ان حبثت بك حجبك وكلفك وان حبثت بلا انت قبلك وقربك
وادنى المقامات الصبر على مراده واوسطها الرضى بمراده واخرها ان
يكون بمراده سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد رضا نفسه وعدد عظمة ذاته
ومثل الموجودات كالمعلومات ابدا ورضي الله عن الصحابة والتابعين
الى يوم الدين والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قال مؤلفه
وكان الفراغ منها اذان عصر السبت لخمس اربعين من رجب
١٢٣٠ من هجرته صلى الله عليه وسلم وكان
الفراغ من تبييضها سلخ رجب المذكور
على يد محمد يحيى الاشبولي غفر له
والمسلمين امين
بجاه سيد المرسلين
تم تم

Copyright © King Saud University